

Document: EB 2016/LOT/P.6
Date: 4 August 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى منغوليا
من أجل مشروع تنمية إدارة المراعي والأسواق

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي
الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Matteo Marchisio

مدير البرنامج القطري
شعبة آسيا والمحيط الهادي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2862
البريد الإلكتروني: m.marchisio@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل الإضافي المقترح إلى منغوليا من أجل مشروع تنمية إدارة المراعي والأسواق على النحو الوارد في الفقرة 26، وعلى تعديلات اتفاقية التمويل على النحو الوارد في الفقرة 22.

تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى منغوليا من أجل مشروع تنمية إدارة المراعي والأسواق

أولاً - الخلفية

- 1- تمت الموافقة على مشروع تنمية إدارة المراعي والأسواق من قبل المجلس التنفيذي في مايو/أيار 2011 مع قرض قيمته 7.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل 11.5 مليون دولار أمريكي تقريبا في وقت الموافقة) بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي ممولة من مرفق البيئة العالمية. تاريخ إنجاز المشروع هو 30 سبتمبر/أيلول 2016، وتاريخ إغلاق التمويل هو 31 مارس/آذار 2017.
- 2- تلتزم المذكرة الحالية موافقة المجلس التنفيذي على تمويل إضافي من أجل مشروع تنمية إدارة المراعي والأسواق في شكل قرض بمبلغ 9 ملايين دولار أمريكي بشروط مختلطة. وفي أعقاب طلب حكومة منغوليا للتمويل الإضافي، سيتم تخصيص الأموال بموجب دورة التخصيص 2016-2018 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، ويتم استكمالها بتمويل نظير بقيمة 1.87 مليون دولار أمريكي تقريبا من الحكومة، و0.47 مليون دولار أمريكي من المؤسسات المالية.
- 3- سوف يستخدم التمويل الإضافي المقترح فيما يلي: (1) توسيع المنطقة الجغرافية للأنشطة الجارية إلى ما مجموعه تسع مقاطعات؛ (2) زيادة عدد المستفيدين المستهدفين من الرعاية الفقراء والسكان الريفيين الفقراء بمقدار 23 500 نسمة؛ (3) تعزيز وضع مجموعات الرعاية والنساء التي شكلها مشروع تنمية إدارة المراعي والأسواق من أجل الأنشطة الاقتصادية المستدامة وممارسات إدارة المراعي؛ (4) السماح بانتشار إضافي للأنشطة التي أثبتت أكبر الأثر خلال التنفيذ.
- 4- ومنح التمويل الإضافي سوف يمدد أيضا تاريخي الإنجاز والإغلاق لمدة خمس سنوات إلى 30 سبتمبر/أيلول 2021، و31 مارس/آذار 2022، على التوالي.

ثانياً - مسوغات التمويل الإضافي

- 5- يمثل الطلب لجميع معايير الأهلية الخاصة بالتمويل الإضافي وفقا لنشرة رئيس الصندوق PB/2014/01/Rev.1: (1) لم يشكل مشروع تنمية إدارة المراعي والأسواق أبدا مشكلة فعلية أو محتملة خلال فترة التنفيذ؛ (2) تم تحديد إمكانيات توسيع نطاق أنشطة المشروع خلال بعثة الإشراف الأخيرة في عام 2015؛ (3) بلغ معدل صرف المشروع 68 في المائة في السنة الأخيرة من تنفيذ المشروع، وهو متخلف

عن مخطط الصرف في الصندوق؛ إلا أنه استوفى معيار صرف نسبة 50 في المائة على الأقل من التمويل الأصلي (4) صنف الإدارة المالية على أنها مرضية إلى حد ما خلال بعثة الإشراف الأخيرة، وتم تحديد تدابير تخفيفية يجري تنفيذها؛ (5) يجري تنفيذ جميع الموائيق القانونية، بما في ذلك رفع تقارير المراجعة في وقتها المناسب، ورأي مراجعة غير متحفظ بالنسبة للسنة المالية السابقة.

6- مما يثبت نجاح المشروع المعلومات الارتجاعية الإيجابية من المستفيدين وطلب استمرار وتوسيع أنشطة المشروع. وأكدت بعثة الإشراف الأخيرة في عام 2015 إنجازات المشروع في تحسين سبل العيش من خلال عدد من الابتكارات والممارسات الجيدة. وتشمل هذه الممارسات تحسين إدارة المراعي والصمود في وجه تغير المناخ من خلال تشكيل مجموعات الرعاة من قبل المشروع، والاستثمار في التكيف مع تغير المناخ، ومن خلال صندوق ضمان القروض، الذي يوفر تمويلًا ريفيًا للاستثمار في الزراعة والثروة الحيوانية. كما أبرز تقرير بعثة عام 2015 أيضًا الإمكانات الكبيرة لتوسيع النطاق، وأوصى بتعزيز الممارسات الجيدة للمشروع من خلال الدعم المالي وغير المالي وتوسيع نطاقه خارج المناطق المستهدفة الأصلية.

ثالثا - وصف المشروع

7- يبقى هدف المشروع مع التمويل الإضافي كما كان بالنسبة للقرض الأصلي: "الحد من الفقر وتحسين سبل عيش الفقراء من الرعاة والأسر في مقاطعات وأقسام المناطق التي يغطيها المشروع".

8- سيستمر المشروع في العمل حتى سبتمبر/أيلول 2017 في 15 قسما (من المقاطعات الخمس المستهدفة أصلا). ثم سيتوسع إلى 18 قسما في ست مقاطعات، تتألف من خليط يضم أربع مقاطعات جديدة واثنين كانتا مستهدفتان أصلا. وبالإستمرار في اثنتين من المقاطعات المستهدفة الأصلية، يسعى التمويل الإضافي إلى خلق مركز شبكة إنتاج، وتوليد وفورات الحجم. وسيستمر الاستهداف في التركيز على الأسر الضعيفة والفقيرة، التي يتم تحديدها من قبل الإدارات المحلية.

9- يتألف المشروع من مكونين تقنيين في مقاطعات مختارة، ومكون مصمم تحديدا للمتمكين من توسيع النطاق وإدارة المشروع على نطاق وطني. ولم يتم إضافة أي أنشطة جديدة تحت المكونين 1 و2، إلا أنه تمت مراجعة وصفهما لتوضيح الأنشطة المدعومة القائمة. وتحت المكون 3، تمت إضافة أنشطة لتنمية القدرات الإنمائية للأعمال على المستوى الوطني، خارج المناطق الجغرافية المستهدفة، لضمان توسيع النطاق.

المكون 1- تنمية الأسواق

10- يهدف هذا المكون إلى تعزيز الحد من الفقر وتحسين سبل العيش، مع التركيز على تعزيز الإنتاج في سلسلة القيمة وعلى إضافة القيمة من خلال التجهيز، والبيع بالجملة، والوصول إلى الأسواق. وسوف يدعم ثلاثة من نطاقات سلسلة القيمة، الموجهة نحو المقاطعة، ونحو القطر، ونحو التصدير. وسوف ينطوي المكون على: (1) دعم تنمية خطط الأعمال من خلال المساعدة التقنية؛ (2) تعزيز الإنتاجية من خلال تحسين البذور والسلالات، ومكافحة الآفات والأمراض، وإصلاح أماكن العمل والمرافق؛ (3) بناء قدرات رابطات السلع لدعم تنمية سلسلة القيمة؛ (4) رقابة الجودة من خلال تعزيز الخطوط التوجيهية التقنية، وضمان واختبار السلامة؛ (5) إنشاء منتدى لأصحاب المصلحة لعرض النتائج الناجمة عن مشروعات تنمية سلاسل القيمة في منغوليا؛ (6) التعاون مع المشروعات/الشركاء الآخرين بشأن وضع معايير للأسواق

الوطنية والوصول إلى الأسواق الدولية. وسينفذ هذا المكون من خلال ثلاث آليات تمويلية هي خطوط الائتمان، وصندوق ضمان القروض، وصناديق دارة.

المكون 2- إدارة المراعي والتكيف مع تغير المناخ

11- يركز هذا المكون على تعزيز الإدارة المستدامة وصمود قاعدة الموارد الطبيعية للرعاة. ويجري ترتيب تنفيذه الرئيسي من خلال مجموعات الرعاة التي شكلها المشروع، التي تعمل كأساس للإدارة المشتركة للموارد، والتي تتراوح من التخطيط الاستثماري إلى رصد وتقييم ظروف المراعي. وسوف يدعم المشروع على وجه التحديد ما يلي: (1) تشكيل وتعزيز مجموعات الرعاة؛ (2) تنمية التخطيط لإدارة المراعي القائم على مجموعات الرعاة؛ (3) استثمارات التكيف مع المناخ، مثل احتياطات الطوارئ من العلف والتبن، وتحسين مصادر المياه، وإنشاء صندوق للتأمين ضد المخاطر؛ (4) الاستثمار من أجل تنويع الدخل؛ (5) توفير تدريب تقني في إدارة المراعي وإدارة المخاطر؛ (6) الرصد التشاركي لصحة المراعي.

المكون 3- إدارة المشروع والبيئة التمكينية لتنمية الأعمال

12- يهدف هذا المكون إلى تعزيز فعالية، ووصول، وسرعة تنمية الأعمال الزراعية، على المستوى الوطني وفي مقاطعات مستهدفة على حد سواء. وسوف يمكّن هذا من توسيع نطاق المكونين التقنيين عن طريق بناء قدرات تنمية الأعمال لتلبية الطلب على المنتجات المنغولية. وسوف يدعم ما يلي: (1) دراسات الجدوى لأنشطة الإنتاج والتجهيز المضيفة للقيمة؛ (2) دراسات الحالة للتغيير السياساتي، وتوسيع نطاق الممارسات الناجحة الوطنية والدولية المضيفة للقيمة؛ (3) شبكة للدعم الاستشاري في مجال الأعمال الزراعية خارج المناطق الجغرافية المستهدفة؛ (4) الرابطة والحكومات المحلية، من أجل وضع خطط الأعمال الزراعية المطورة من خلال المشروع بصورة مشتركة والاتفاق عليها.

رابعاً- تكاليف المشروع وتمويله

13- يقدر المبلغ الإجمالي للتمويل الإضافي بقيمة 11.40 مليون دولار أمريكي، وهو يتألف من: (1) قرض من الصندوق بشروط مختلطة بقيمة 9.06 مليون دولار أمريكي تقريبا (حوالي 79.4 في المائة)؛ (2) تمويل نظير من الحكومة بقيمة 1.87 مليون دولار أمريكي (16.4 في المائة) في شكل إعفاءات ضريبية، وتكاليف تشغيلية، وتمويل مشترك من صندوق توليد العمل؛ (3) مساهمة من المؤسسات المالية بقيمة 0.47 مليون دولار أمريكي تقريبا (4.1 في المائة) في شكل قروض جماعية.

14- يبين الجدولان 1 و2 توزيع التكاليف الإشارية بحسب المكون وفئة الإنفاق.

الجدول 1

التكاليف الإشارية للمشروع بحسب المكون
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	الصندوق		الحكومة		المصارف		المجموع	
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%
1- تنمية الأسواق	2 812	63.1	1 171	26.3	473	10.6	4 455	39.1
2- إدارة المراعي والتكيف مع تغير المناخ	4 188	88.6	538	11.4	0	-	4 726	41.4
3- إدارة المشروع والبنية التحتية لتنمية الأعمال	2 060	92.7	163	7.3	0	-	2 224	19.5
مجموع تكاليف المشروع	9 060	79.4	1 872	16.5	473	4.1	11 404	100

الجدول 2

التكاليف الإشارية للمشروع بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق		الحكومة		المصارف		المجموع		الرسوم والضرائب
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	
1 - الأشغال العامة	3 710	90.0	412	10.0	-	-	4 122	36.1	412
2- المركبات والمعدات والمواد	77	85.0	14	15.0	-	-	90	0.8	14
3- السلع والخدمات والمدخلات	1 762	78.1	494	21.9	-	-	2 256	19.8	338
4 - التدريب وحلقات العمل	935	90.0	104	10.0	-	-	1 039	9.1	104
5 - الائتمانات	1 085	60.3	243	13.5	473	26.3	1 800	15.8	-
6 - منح المشروع	162	90.0	18	10.0	-	-	180	1.6	18
7- مرتبات وعلوات الموظفين	1 100	71.7	435	28.4	-	-	1 535	13.5	26
8 - التشغيل والصيانة	230	60.1	153	39.9	-	-	383	3.4	38
مجموع تكاليف المشروع	9 060	79.4	1 872	16.4	473	4.1	11 404	100.0	950

خامسا- الإدارة المالية، والتوريد، والتسيير

15- ستبقى ترتيبات التنفيذ على نحو أساسي كما هي، باستثناء إنشاء وظيفة مدير عام للمشروع، يخضع لمسؤولية وزارة الأغذية والزراعة، ومدير لصندوق ضمان القروض، يخضع لمسؤولية وزارة المالية، لتعزيز تسيير المشروع. وسيقوم كبير المحاسبين بتقديم التقارير إلى المدير العام للمشروع، وسيكون مسؤولاً عن الإدارة المالية للمشروع.

16- صنف تقدير الإدارة المالية في الصندوق المخاطر الائتمانية على أنها متوسطة. غير أن لدى وحدة إدارة المشروع خبرة واسعة في إدارة المشروعات الممولة خارجياً، بما في ذلك تلك الممولة من الصندوق، مع إظهار أداء جيد بشكل عام في الميزنة، والمحاسبة، والإبلاغ، وتدفقات الأموال. وقد امتثل المشروع بصورة كافية لمتطلبات الصندوق. وسوف تتبع ترتيبات الإدارة المالية للتمويل الإضافي المعايير المطبقة في مشروع تنمية إدارة المراعي والأسواق الأصلي.

- 17- آلية تدفق الأموال فعالة وتتبع إجراءات الصرف في الصندوق والمتطلبات ذات الصلة. وسوف ينطبق تدفق الأموال الحالي على التمويل الإضافي. تقدم طلبات السحب في الوقت المناسب، ويتم إعداد التسويات المصرفية بانتظام. وسوف تُفتح ثلاثة حسابات إضافية للمشروع تتعلق بالتمويل الإضافي. وتشمل هذه الحسابات حسابا معينا بالدولار الأمريكي، وحسابين للمشروع معينين بالعملة المحلية - أحدهما لمكوني المراعي والأسواق اللذين يداران تحت مسؤولية مدير المشروع، والآخر من أجل صندوق ضمان القروض، والذي تديره وحدة صندوق ضمان القروض تحت إشراف وزارة المالية. ولن تستخدم حصيلة تمويل الصندوق لدفع الضرائب.
- 18- يوفر التمويل الإضافي فرصة لتعزيز الإدارة المالية من حيث الضوابط الداخلية، والتخطيط للتدفقات النقدية، ورقابة جودة التقارير. وسيتم تحديث دليل إدارة التمويل لتوفير تعليمات أوضح بشأن الإجراءات وخطوط الإبلاغ، وتنظيم التدريب على الإدارة المالية، وزيادة توظيف المحاسبين الإضافيين الممولين من التمويل المشترك للحكومة، وتحديد أدوار ومسؤوليات الموظفين الإضافيين الذين سينسقون بين الأموال التي تديرها وزارة المالية ووزارة الأغذية والزراعة، على التوالي.
- 19- سيجري توريد السلع، والأشغال، والخدمات الاستشارية الممولة من الصندوق بالامتثال للمبادئ التوجيهية للتوريد في مشروعات الصندوق. أما إجراءات، وعمليات، ولوائح التوريد الوطنية فستطبق بقدر اتساقها مع المبادئ التوجيهية للصندوق.
- 20- ستجرى مراجعة خارجية وفقا للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات والمبادئ التوجيهية لمراجعة حسابات المشروعات في الصندوق لتوحيد القوائم المالية للقروض ومنحة مرفق البيئة العالمية. وسوف يتم رفع تقارير المراجعة للصندوق في غضون ستة أشهر من نهاية السنة المالية ذات الصلة.

سادسا - التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل

- 21- سيتم تعديل اتفاقية التمويل، بعد موافقة المجلس التنفيذي عليها، لكي تدمج القرض الإضافي في فئات الإنفاق القائمة. وسوف لن ينطوي التمويل الإضافي على أي تغييرات على أهداف المشروع ومجموعته المستهدفة. ولن يتم خلق أي أنشطة جديدة - باستثناء توسيع نطاق الدعم على المستوى الوطني - أو فئات إنفاق جديدة.
- 22- ستعدل اتفاقية التمويل الأصلية الموقعة في 17 يونيو/حزيران 2011، وتعاد صياغتها لكي تعكس: (1) تغيير اسم الوكالة المنفذة من وزارة الأغذية والزراعة والصناعات الخفيفة إلى وزارة الأغذية والزراعة؛ (2) فتح ثلاثة حسابات إضافية للمشروع تتعلق بالتمويل الإضافي: واحد منها معين بالدولار الأمريكي، واثنان بالعملة المحلية؛ (3) تمديد تاريخ إنجاز المشروع حتى 30 سبتمبر/أيلول 2021، وتاريخ الإغلاق إلى 31 مارس/آذار 2022؛ (4) إدراج أربع مقاطعات إضافية في المناطق المستهدفة هي دورنود، وداندغوبي، وسوختاتار وأفورخانغاي؛ (5) توضيح وصف الأنشطة لكل مكون من مكونات المشروع؛ (6) تعديل هيكلية تنفيذ المشروع بإضافة وظيفة مدير عام للمشروع، معين من قبل وزارة الأغذية والزراعة للإشراف على مدير المشروع، ومدير لصندوق ضمان القروض؛ (7) توضيح وظائف وحدة إدارة المشروع.

سابعا- الوثائق القانونية والسند القانوني

- 23- ستشكل اتفاقية التمويل المعدلة والمعادة صياغتها بين منغوليا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض.
- 24- ومنغوليا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 25- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات الإقراض المقدم من الصندوق ومعاييرهم.

ثامنا- التوصية

- 26- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:
- قرر: أن يقدم الصندوق إلى منغوليا تمويلا إضافيا بشروط مختلطة تعادل قيمته ستة ملايين وأربعمائة وثمانين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (6 480 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية